



سيرة ذاتية للرئيس الأوّل لدائرة المحاسبات

الإسم : نجيب

اللقب : القطاري

تاريخ الولادة : 21 ديسمبر 1959

الجنسية : تونسية

الحالة العائلية : متزوج

عدد الأبناء : ثلاثة

الهاتف : 98 355 908 – 71 890 027

الشهادات العليا :

- الأستاذية : اختصاص تصرف في المحاسبة (4 سنوات : من 1980/1979 إلى 1983/1982) كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس.
- شهادة الدراسات العليا المختصة في المالية العمومية، اختصاص جباية (سنتان: 1984/1983 و1985/1984) بالمعهد التونسي الجزائري للاقتصاد الجمركي والجبايي بالجزائر.

1- الخبرة المهنية :

- المؤجر الحالي: دائرة المحاسبات

- تاريخ الانتداب : 1988-01-01

- الرتبة في تاريخ الانتداب: مستشار مساعد

- الترقية في الرتبة : مستشار ابتداء من مارس 1995

2- الخطط الوظيفية المشغولة بدائرة المحاسبات:

* مستشار رئيس قسم مدير إدارة مركزية : من ديسمبر 2001 إلى غاية موفّي 2012

* مستشار رئيس غرفة مدير عام : ابتداء من ديسمبر 2012

* الرئيس الأوّل لدائرة المحاسبات برتبة وامتيازات وزير منذ جوان 2017

3- العضوية بالمجلس الأعلى للقضاء :

* عضو بالمجلس الأعلى للقضاء لدائرة المحاسبات منذ سنة 2016

* عضو منتخب بالمجلس الأعلى للقضاء ابتداء من 14 نوفمبر 2016

4- الأعمال المنجزة بصفة رئيس غرفة :

الإشراف ابتداء من جانفي 2013 على تسيير أعمال غرفة الصّحة والشؤون الاجتماعية وتمثّل المهام أساسا في تأطير ومتابعة إنجاز مهمّات رقابية وقضائية.

1-4- الأعمال الرقابية على تصريف وحسابات المصالح والمؤسسات والمنشآت العمومية:

خصت هذه الأعمال الإشراف على انجاز مهمات رقابية ميدانية على كل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الصندوق الوطني للتأمين على المرض، الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية، التجهيزات الطبية بوزارة الصحة، مركز الدراسات الفنية والصيانة البيولوجية الطبية والاستشفائية، الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري، مصحّي العمران والخضراء التابعتين إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، معهد باستور بتونس، الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية، مستشفى عزيزة عثمانة.

2-4- الرقابة القضائية على حسابات المحاسبين العموميين:

- الإشراف على التصفية القضائية لحسابات المحاسبين العموميين التاليين : أمين المصاريف لوزارة الصحة: السنوات من 2008 إلى 2014، أمين المال الجهوي بأريانة : السنوات من 2006 إلى 2012، أمين المال الجهوي بمنوبة: السنوات من 2006 إلى 2012، القابض البلدي بأريانة المكتب الأول: السنوات من 1998 إلى 2012، القابض البلدي بأريانة المكتب الثاني: السنوات من 2000 إلى 2012.

- رئيس الهيئة الحكومية الابتدائية في مادة الرقابة القضائية على حسابات المحاسبين العموميين.

- عضو بالهيئة التعقيبية (الاستئناف بالتعقيب) في مادة الرقابة القضائية على حسابات المحاسبين العموميين.

3-4- الأعمال الرقابية والقضائية على تمويل الحملات الانتخابية التشريعية والرئاسية لسنة 2014 :

- الإشراف على أعمال الرقابة على تمويل الحملات الانتخابية التشريعية لما عدده 45 قائمة ورقابة حسابية حزب سياسي ورقابة تمويل حملة انتخابية رئاسية لمرشحين.

5- الأعمال الرقابية والقضائية المنجزة بدائرة المحاسبات بصفتي عضو فريق (مستشار مساعد) ورئيس

فريق (مستشار) ورئيس مهمة (رئيس قسم) :

1-5- رقابة المطابقة ورقابة الأداء :

- المشاركة بصفة عضو في تسع مهمات رقابية ميدانية (9) التالية : الوكالة العقارية للسكنى، بورصة القيم المنقولة، ديوان إحياء أراضي وادي مجردة، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الشركة التونسية للسكر، صندوق التأمين على الشيخوخة والعجز والباقيين على قيد الحياة ، بلدية أريانة، بلدية تونس، بلدية الحمّامات.

- المشاركة بصفة رئيس فريق في المهمات الرقابية الميدانية الستة (6) التالية : بلدية باردو، بلدية بنزرت، بلدية حلق الوادي، بلدية المرسى، بلدية المروج، بلدية الزهراء.

- المشاركة بصفة رئيس مهمة في اثنتي عشرة (12) مهمة رقابية ميدانية تتعلق بكل من :

المجلس الجهوي بأريانة، المجلس الجهوي بنابل، تقييم للبنية التحتية للبلديات في مجال الطرقات، تقييم للعمل البلدي في مجال التهيئة الترابية والتعمير، تقييم للعمل البلدي في مجال النظافة والعناية بالبيئة،

تقييم أثر دخول مجلة الجباية المحليّة حيز التطبيق، بلدية فوشانة المحمدية، الوكالة البلدية للتصرف،
الوكالة البلدية للخدمات البيئية، تقييم للمخطّط الاستثماري البلدي، تقييم التصرف في الأملاك البلدية
المنقولة وغير المنقولة، الصندوق الوطني للتأمين على المرض.

2-5- رقابة تمويل الحملات الانتخابية (رئيس قسم)

- إعداد التقرير التأسيسي المتعلّق بالرقابة على تمويل الحملات الانتخابية للترشّح لعضوية المجلس التأسيسي
الموكل النظر فيها إلى غرفة السلط العمومية والجماعات المحليّة.

3-5- الرقابة القضائية على حسابات المحاسبين العموميين (مستشار):

- التصفية القضائية للحساب المالي لقباضة المجلس الجهوي بمنوبة تصرف سنوات من 2005 إلى 2010
بصفتي مقرّر ثاني.

4-5- التحقيق في قضايا أخطاء التصرف (رئيس قسم):

- التحقيق في سنة 2013 في 3 قضايا منشورة أمام دائرة الزجر المالي تحت أعداد 389 و390 و391 بصفتي
قاضي مقرّر.

6- المساهمة في إعداد الأدلة الرقابية المستعملة صلب الدائرة:

- منسق لجنة إعداد دليل في سنة 2008 حول الرقابة الإدارية والمالية على الجماعات المحليّة.
- المساهمة في سنة 2009 في إنجاز الأعمال التحضيرية لإعداد مشروع دليل حول تطوير رقابة المشروعية.
- المساهمة في سنة 2012 في إعداد دليل حول رقابة الأداء.
- المساهمة في سنة 2016 في إعداد دليل يتعلّق بالرقابة المالي على البلديات.

7- العضوية باللجان:

1-7- اللجان داخل الدائرة:

- عضو بلجنة التقرير والبرمجة
- عضو بالجلسة العامة لدائرة المحاسبات
- منسق لجنة تموقع دائرة المحاسبات بدستور 2014
- منسق لجنة صياغة مشروع النظام الأساسي لقضاة محكمة المحاسبات
- عضو باللجنة التي تولّت صياغة مشروع القانون الأساسي المتعلّق بمحكمة المحاسبات

2-7- اللجان خارج الدائرة:

- عضو باللجنة الفنيّة التي أعدت مشروع القانون الأساسي للمجلس الأعلى للقضاء
- عضو باللجنة العليا للصفقات من جوان 2007 إلى جوان 2014 : اللجنة المختصة لصفقات المواد الأولية
والمواد التي يعاد بيعها على حالها
- عضو ممثّل الدائرة بالمجلس الوطني للطلب العمومي.
- عضو بالمجلس العلمي لمركز التكوين ودعم اللامركزية.

8- البحوث والمقالات :

- الصلح الاحتياطي، جماعة الدائنين :رسالة ختم دروس الأستاذية في التصرف في المحاسبة
- الصناعات المعملية التصديرية، التجربة التونسية :رسالة ختم دروس الدراسات العليا المختصة في المالية العمومية.
- الرقابة على التصرف في الأملاك الخاصة للدولة "تجربة دائرة المحاسبات" ، وهو مقال حاز على جائزة ومنشور بمجلة الرقابة المالية في العدد 61 شهر ديسمبر 2012 التابعة للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة.
- التقارير العمومية لدائرة المحاسبات : مقال منشور بمجلة "القانونية" العدد 115/114 الصادر في جوان 2011
- ميزانية الدولة والنفقات الانتخابية : مقال صادر بمجلة "القانونية" العدد 116/117 الصادر في جويلية 2011
- أخطاء التصرف المرتكبة في القطاع العمومي وطرق تفاديها : وثيقة بيداغوجية افتراضية (e-learning) معدة في سنة 2016 ومدرجة بموقع الواب لمركز التكوين ودعم اللامركزية.

9- الخبرة كمكون :

- مكون في عدة مجالات يذكر منها الصفقات العمومية، الحوكمة الرشيدة ، أخطاء التصرف المرتكبة في القطاع العام وطرق تفاديها، التصرف في الميزانية حسب الأهداف، الرقابة على التصرف في المالية العمومية، التصرف في الملك العمومي المنقول وغير المنقول، تقنيات المراجعة، المسار الرقابي، تقييم البرامج والسياسات العمومية.

10 - تنشيط الدورات التدريبية والفئات المستهدفة :

- تنشيط منذ سنة 2004 وإلى غاية هذا التاريخ عديد الدورات التكوينية لفائدة قضاة وكتبة دائرة المحاسبات حول الصفقات العمومية والمسار الرقابي والرقابة الإدارية والمالية ورقابة الأداء وأخطاء التصرف.
- تنشيط منذ سنة 2004 دورات وحلقات تكوينية لفائدة إطارات وأعوان الجماعات المحلية والوزارات والمؤسسات والمنشآت العمومية وذلك في مجالات الصفقات العمومية والميزانية والأملاك والتصرف حسب الأهداف والرقابة علة مصاريف المنشآت العمومية وزجر أخطاء التصرف والوقاية منها.
- تنشيط ملتقى في سنة 2007 حول رهن عقود الصفقات لفائدة رؤساء فروع بنك عمومي.
- المساهمة في سنة 2008 في تنشيط ملتقى حول الشراكة بين البلديات.
- المساهمة في سنة 2008 في تنشيط ملتقى حول أخطاء التصرف لفائدة أعوان وزارة الصحة.
- تنشيط في سنة 2009 ملتقى حول صفقات الدراسات لفائدة المهندسين في قيس الأراضي.

- تنشيط في سنة 2011 ملتقى حول الصفقات العموميّة لفائدة أعوان وزارة البيئة.
- تنشيط في سنة 2013 ملتقى حول الحوكمة الرشيدة لفائدة أعوان الوزارة المكلفة بالتجهيز.
- تنشيط في سنة 2014 ملتقى حول الوقاية من الوقوع في أخطاء التصرف لفائدة أعوان وزارة الداخلية.
- تنشيط في سنة 2015 ملتقيين حول جديد الصفقات العمومية لفائدة كلّ من أعوان مصنع التبغ بالقيروان وأعوان الوزارة المكلفة بالتجهيز.
- المساهمة في سنة 2016 في تنشيط ملتقى حول استقلال السلطة القضائية منظم من المعهد الأعلى للقضاء بمساهمة مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.
- إلقاء مداخلة في أبريل من سنة 2016 حول تضارب المصالح في الصفقات العمومية في قطاع الصحة لفائدة الفوج الأوّل من المتكوّنين بالأكاديمية الدولية للحوكمة الرشيدة
- إلقاء مداخلة في ديسمبر من سنة 2016 حول التنسيق والاتّصال بين الأطراف المتدخّلة في المشاريع العمومية لفائدة الفوج الثاني من المتكوّنين بالأكاديمية الدولية للحوكمة الرشيدة.
- إلقاء مداخلة في فيفري من سنة 2017 حول خطأ التصرف في القطاع العام في إطار الندوة السنوية للهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية..
- إلقاء مداخلة في مارس من سنة 2017 حول الشراكة بين البلديات دعم للامركزية، لفائدة الإطارات العليا المنتفعين بالدورة العاشرة لمعهد القيادة الإدارية.
- إلقاء مداخلة في أبريل من سنة 2017 حول حوكمة المنشآت العمومية في إطار ورشة تفكير بمبادرة من لجنة الإصلاح الإداري والحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد ومراقبة التصرف في المال العام بمجلس نواب الشعب.
- إلقاء مداخلة في أبريل من سنة 2017 حول حوكمة المنشآت والمؤسسات العمومية من خلال تجربة رقابة دائرة المحاسبات في إطار اليوم الدراسي المنظم من الهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية.

11- المهمّات بصفة خبير:

- إعداد في سنة 2005 ملف بيداغوجي حول التحكّم في تقنيات إعداد وتنفيذ ميزانية الجماعات المحليّة لفائدة مركز التكوين ودعم اللامركزية.
- إعداد في سنة 2006 ملف بيداغوجي للتكوين عن بعد حول الوقاية من أخطاء التصرف لفائدة مركز التكوين ودعم اللامركزية.
- تنشيط دورة تدريبية خلال شهر مارس 2006 حول تقنيات المراجعة (الرقابة على وزارة، الرقابة القضائية، الرقابة على منشآت القطاع العمومي وشبه العمومي) نظّمته دائرة المحاسبات ببوركينا فاسو.
- إعداد في سنة 2007 ملف بيداغوجي للتكوين عن بعد حول التصرف في مستودعات الحجز والايذاع بالبلديات لفائدة مركز التكوين ودعم اللامركزية.

- إنجاز مهمّة بالتعاون مع محكمة المحاسبات الفرنسية في سنة 2009 وذلك للتدقيق في الوثائق المحاسبية لعملية تجديد المقرّ الرئيسي لمنظمة "اليونسكو" بباريس
- تقديم مداخلة في سنة 2011 حول المخاطر والصعوبات التي تعترض التصرف المالي للجماعات المحليّة في إطار ندوة منظمة من قبل مركز التكوين ودعم اللامركزية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

12- المشاركة في اللقاءات والندوات العلميّة الوطنيّة والدوليّة :

- نظام المعلومات الإدارية والشفافية في التصرف في الأموال العموميّة (المدرسة الوطنيّة للإدارة).
- استعمال الحاسوب لمراقبة المؤسسات والمصالح العموميّة (الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر).
- تطوير التصرف في المؤسسات العموميّة (المدرسة الوطنيّة للإدارة).
- مراقبة التنظيم والتصرف في الموارد البشريّة (المدرسة الوطنيّة للإدارة).
- استعمال الوسائل المعلوماتيّة في المراجعة الداخلية (الجمعية التونسيّة للمراجعين الداخليين).
- التصرف الفعّال في الموارد البشريّة : عنصر أساسي للتحكم في الجودة والقدرة على المنافسة (المدرسة الوطنيّة للإدارة).
- الرقابة الإدارية على المصالح العموميّة (محكمة المحاسبات المغربية).
- النظام المحاسبي التجاري التونسي الجديد (المدرسة الوطنيّة للإدارة).
- المشاركة في الندوات السنوية المنظمة من قبل الهيئة العليا للرقابة الإدارية والماليّة.
- المشاركة في فعاليات الندوات الوطنيّة للبلديات.
- المشاركة في دورة تكوين المكونين في مجال الصفقات العموميّة بمركز التكوين ودعم اللامركزية.
- المشاركة في تنشيط دورة تكوين المكونين في مجال أخطاء التصرف بمركز التكوين ودعم اللامركزية.
- المشاركة في ملتقى حول تقييم البرامج والسياسات العمومية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- المشاركة في ملتقيين نظّمتهما دائرة المحاسبات الفرنسيّة حول تقييم السياسات والبرامج العموميّة.
- المشاركة في ملتقى حول تقييم البرامج العموميّة نظّمته الوزارة الأولى خلال شهر ديسمبر 2006.
- المشاركة في ملتقى حول التكوين وأثره على العمل الرقابي نظّمه ديوان المحاسبة بدولة الكويت في سنة 2007.
- المشاركة في أكتوبر 2013 في فعاليات المؤتمر الواحد والعشرين للمنظمة الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة المنعقد بالصين وذلك من خلال إعداد ورقة عمل حول تجربة دائرة المحاسبات التونسيّة في مجال الرقابة والحوكمة الرشيدة.

13- أعمال الإحاطة :

- بقضاة وإطارات الأجهزة العليا للرقابة ببعض الدول العربية والإفريقيّة (موريتانيا، مدغشقر، مالي، النيجر، الطوقو، السنغال) في إطار التعاون جنوب جنوب.
- بالمتكوّنين بالمدرسة الوطنية للمالية من متفقدّين ومتفقدّين مركزيين في مادّة القضاء المالي
- بالملحقين القضائيين بالمعهد الأعلى للقضاء.

14- الخطط المشغولة خارج دائرة المحاسبات :

- متفقدّ مركزي بالإدارة العامّة للمراقبة الجبائيّة من نوفمبر 1985 إلى غاية موقّ 1987
- رئيس مكتب التعريف في مادّة التأمين ابتداء من سنة 2016 (دون تفرّغ)

15- العمل الجمعياتي :

- منخرط بجمعية خريجي معهد الإقتصاد الجمركي والجبائي التونسي الجزائري
- منخرط بجمعية خريجي كليّة العلوم الاقتصادية والتصرّف بصفاقس

16- اللّغات :

- عربية
- فرنسية
- أنقليزية